[413] ما رآه: " فخر موسى صعقا (1) " واحتمل محمد ذلك: " لقد رأى من آيات ربه (2) " معراج موسى عليه السلام نهارا، ومعراج محمد صلى ا عليه واله ليلا، ومعراج موسى عليه السلام على الارض، ومعراج محمد صلى ا عليه واله فوق السماوات السبع، أخبر بما جرى بينه وبين موسى عليه السلام، وكتم ما جرى بينه وبين محمد: " فأوحى إلى عبده ما أوحى (3) " قوله: " ولما جاء موسى لميقاتنا (4) " كأنه جاء من عند فرعون " لقد جاءكم رسول (5) " كأنه جاء من عند ا وقال لموسى: " وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا (6) " وأخرج النبي من مسجده ما خلا العترة، وفي هذا تبيان قوله: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى ". حسان: لئن كلم ا موسى على * شريف من الطور يوم الندا فإن النبي أبا قاسم * حبي بالرسالة فوق السماء وقد صار بالقرب من ربه * على قاب قوسين لما دنا وإن فجر الماء موسى لكم (7) * عيونا من الصخر ضرب العصا فمن كف أحمد قد فجرت * عيون من الماء يوم الظما وإن كان هارون من بعده * حبي بالوزارة يوم الملا فإن الوزارة قد نالها * علي بلا شك يوم الندا كعب بن مالك الانصاري: فإن يك موسى كلم ا جهرة * على جبل الطور المنيف (8) المعظم فقد كلم ا النبي محمدا * على الموضع الاعلى الرفيع المسوم داود عليه السلام كان له سلسلة الحكومة ليميز الحق من الباطل، ولمحمد صلى ا عليه واله القرآن:

_____ (1) الاعراف: 142، وفيه: وخر. (2) النجم: 18. (3) النجم: 10. (4) الاعراف: 143. (5) التوبة: 128. (6) يونس: 87. (7) في المصدر: لهم. وهو الصحيح. (8) جبل منيف: مرتفع مشرف. _____